

إلى الدكتور جهاد نعمان

الْقَلْبُ يَطْرِبُ وَاللِّسَانُ يَرْحُبُ      وَلِكُلِّ قَوْلٍ فِيكَ مَذْحٌ طَيِّبٌ

مَرْحَى بِبَيْتِ مَعَارِفٍ مُتَالَّقٍ      مَرْحَى بِبَحْرِ مَعَاجِمٍ لَا يَنْضَبُ

مِنْ آلِ نَعْمَانَ الْكِرَامِ وَمَنْ لَهُ      الرَّأْيُ الْمُسَدَّدُ وَالْمَقَالُ الْأَصْنُوبُ

لِفِعَالِكَ الْغُرَاءِ فِي أَصْقَاعِنَا      نَكْرٌ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ وَأَعْنَبُ

أَنْسَتْ بِكَ الْكَلِمَاتُ يَا نَبْعَ الْعَطَا      وَتَوَهَّجَتْ رُؤْيَاكَ فِي مَا تَكْتُبُ

وَتَمَايَلَتْ وَتَرَاقَصَتْ أَفْكَارُكَ      وَغَدَا لَهَا فِي كُلِّ قَوْلٍ مَوْكِبُ

وَتَبَوَّاتُ كُلِّ الْمَقَالَاتِ الْهُدَى      وَالْكُلُّ فِي اسْتِحْضَارِهَا يَتَلَهَّبُ

نَرْجُو لِدَاتِكَ فِي أَلْهِنَا طَوْلَ الْبَقَا      مَا إِنْ تَلَى شَمْسُ النَّهَارِ الْغَيْهَبُ

فَلْيُهْنِكَ الْمَجْدُ الَّذِي قَدْ خَذَتْهُ      مَا اعْتَزَّ فِي أَمْثَالِ شَخْصِكَ مَنْصِبُ

صديقك الفنان جان سمراني